مستوى ضغوط البيئة المدرسية لدى طلاب التعليم الثانوي لبعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن

(*)الاستاذة : زهرة إشتوي عثمان

المقدمة ،،،

إن البيئة المدرسية تلعب دورا محوريا هاما في ارتياد الطلاب للمدرسة ، حيث أصبحت البيئة المدرسية في مدارس هذا العصر جل اهتمام التربويين ، وكيفية تهيئتها لتحقيق الأهداف التعليمية في عدة مجالات تخدم المجتمع المدرسي كاملا . " محمد ، 2014 : 2 "

وفي ذلك الصدد يرى المنشي "1984 " أن المجتمع المدرسي يجب أن يتوفر فيه بيئة مدرسية ذات قيم ومبادئ وممارسات إيجابية تشكل ثقافة مدرسية جديدة خالية من الضغوط المدرسية " المنشي، 1984 : 4 " ، حيث بعض الدراسات على أن ضغوط البيئة المدرسية لدى طلاب تنشأ من التغيرات السريعة والمفاجئة التي عرفها العصر والتي تشمل المقررات الدراسية الكثيرة وصعوبتها ، ونظام الامتحانات وطبيعة العلاقات بين الطلاب مع بعضهم البعض من جهة ، وبين المعلمين والإداريين من جهة أخرى ،" سيشوب ، 1991 : 166 " ؛ ذلك لأن لضغوط البيئة المدرسية أثارا سلبية نلمسها في مستوى أداء الطلاب لشعورهم بعدم الرضا عن النتائج المدرسية وذلك بما تحمله البيئة المدرسية بين طياتها عدة عوامل تساهم بشكل أو بأخر في ايجاد الضغط للطالب داخل البيئة المدرسية والتي تؤثر بشكل مباشر على مستواه التعليمي . " حسين ، 2006 : 182 " كما أصبح موضوع ضغوط البيئة المدرسية لدى الطلاب مجال اهتمام المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس ؛ حيث يعيش الطلاب عبر المراحل الدراسية المختلفة تغيرات على الصعيد النفسي والجسمي وخاصة مرحلة الثانوية ؛ حيث أن هذه المرحلة مرتبطة بفترة المراهقة والتي يعتبرها المتخصصون مرحلة التغيرات الحرجة لهم .

مشكلة البحث :-

انطلاقا من أهمية موضوع ضغوط البيئة المدرسية ، قامت الباحثة ببلورة مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي التالي :-

س / ما مستوى ضغوط البيئة المدرسية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي لبعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن ؟

(*) عضو هيئة تدريس –بقسم التربية وعلم النفس- كلية الآدب – الجامعة الأسمرية الإسلامية

للإجابة على التساؤل الرئيسي يجب الإجابة على التساؤلات الفرعية الآتية :-

1- ما مستوى ضغوط البيئة المدرسية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي لبعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن ؟

2- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى ضغوط البيئة المدرسية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي بالفرع الغربي بمدينة زليتن تعزى للجنس ؟

3- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى ضغوط البيئة المدرسية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي بالفرع الغربي بمدينة زليتن تعزى للتخصص؟

أهداف البحث :

التعرف على مستوى ضغوط البيئة المدرسية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي لبعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن .

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :-

1- التعرف على مستوى ضغوط البيئة المدرسية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي لبعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن .

2- الكشف عن الفروق ذات دلالة احصائية في مستوى ضغوط البيئة المدرسية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي بالفرع الغربي بمدينة زليتن تعزى للجنس .

3- الكشف عن الفروق ذات دلالة احصائية في مستوى ضغوط البيئة المدرسية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي بالفرع الغربي بمدينة زليتن تعزى للتخصص .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في الآتي :-

أولا :- الأهمية النظرية :-

1. القاء الضوء على ضغوطات البيئة المدرسية ومعرفة تأثيرها على الطلاب .

2. تكمن أهمية البحث الحالي في كونه يتعامل مع المراهقين لمحاولة معرفة ما إذا كانت ضغوط البيئة المدرسية لها تأثيرا واضحا أو لا على التحصيل العلمي للطلاب .

3. ابراز أهمية البيئة المدرسية والتركيز على الضغوطات التي تعترض الطالب وتؤثر عليه .

4. تفيد نتائج البحث الحالي في وضوح الرؤية بشكل عام حول ضغوط البيئة وانعكاساتها على سلوك الطالب .

ثانيا :- الأهمية التطبيقية :

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في أنه قد :

1 . يمكن أخذ نتائج البحث في الاعتبار حيث يفيد وزارة التربية والتعليم وتمدهم بالمعلومات اللازمة للتقليل من ضغوطات البيئة المدرسية .

2 . تساهم نتائج البحث الحالي في الكشف عما قد يكتنف المدارس من مشكلات وضغوطات بيئية قد تؤثر سلبا على فعالية أداء الطلاب .

3 . مساهمة في وضع برامج ارشادية تربوية لأجل التقليل والتخلص من ضغوطات البيئة المدرسية .

4 . اعطاء دورات ارشادية للمعلمين ولأولياء الأمور حول خطورة وجود هذه الضغوطات وذلك لغرض الحد منها والتقليل منها على الطلاب .

حدود البحث:-

الحدود الموضوعية : يقتصر البحث الحالي على تناول ضغوط البيئة المدرسية .

الحدود الزمانية : العام الدراسي 2017 _ 2018 .

الحدود المكانية : بعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن وتشمل (الزهـــــــراء – الشهيـــــدة امعيتيقه - الغويـــــلات - جـــابر بن حيان) .

الحدود البشرية : طلاب المدارس الثانوية .

مصطلحات البحث :-

الضغط المدرسي :- يعرفه إبراهيم " بأنه ظاهرة سيكولوجية متعددة الأبعاد تنتج عن مختلف العلاقات النفسية والاجتماعية والظروف البيئية التي يتفاعل معها الطالب ، ويدركها على أنها مصدر للتوتر والقلق النفسي " . (إبراهيم ، 2009 : 9)

ويعرف اجرائيا :- هو عبارة عن حالة من التوتر والضيق يتعرض لها الطلاب في مختلف المراحل الدراسية .

البيئة المدرسية :- يعرفها الهنداوي " هي المكان بما فيه من خصائص وما يحتويه عليه من أثاث وتجهيزات ويشمل أماكن أخرى مثل (مبنى ساحة المدرسة ، المعتقدات ، مراكز الوسائل العلمية . (دعمس ، 2008: 4)

وتعرف اجرائيا :- هي المكان الذي يحيط بالطلاب في المحيط المدرسي والذي يشمل (المباني – المعلمين – المناهج – الإدارة – والطلاب مع بعضهم البعض) .

ضغوط البيئة المدرسية :- يعرفها خليل " هي كل القوى أو المشكلات التي تنبع من بيئة التلميذ المحيطة به في إطار المدرسة ، إذ تظهر نتيجة لعدم مقدرة التلميذ على مواجهة هذه المشكلة ". (خليل ، 1984 : 118)

وتعرف اجرائيا :- بأنها الدرجات التي يتحصل عليها المبحوث في أداة البحث .

طلاب المرحلة الثانوية : يعرف الطلاب في البحث الحالي بأنهم أولئك الأفراد الملتحقون بالمدارس الثانوية الواقعة داخل نطاق مدينة زليتن .

الفرع الغربي : هي الجهة الغربية من مدينة زليتن والتي تقع ضمن حدودها والتي تقع ضمن حدودها مجتمع البحث الحالي .

مدينة زليتن :هي مدينة ساحلية تقع في الحدود الغربية للساحل الليبي ، وتبعد عن العاصمة الليبية طرابلس بمسافة 150 كم ، ويحدها من الشرق مدينة مصراتة، ومن الغرب مدينة الخمس ،ومن الشمال البحر المتوسط ، ومن الجنوب مدينة بني وليد .

وتناولت هذا الموضوع العديد من الدراسات السابقة منها:-

- **(دراسة فرحان 2007) :-** قـــــــام الباحث بدارسة البيئة المدرسية وعلاقتها بالتأخر الدراسي ؛ وذلك لأجل ابراز دور البيئة المدرسية في التأخر الدراسي ، وتكونت عينة الدراسة من 453 تلميذا و 32 معلما ، وهدفت إلى التعرف المبكر على المتأخرين دراسيا ، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية :-

- الملاحظة – المقابلة – الاستمارة والوثائق والسجلات .

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- وجود علاقة قوية بين المدرسة والتأخر الدراسي وذلك لأن التلاميذ المتأخرين دراسيا لا يهتمون بهم بشكل كبير بالمدرسة.

- **(دراسة سميرة 2010) :-** قامت الباحثة سميرة بدراسة الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق ، وتكونت عينة الدراسة من 364 مراهق من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، وهدفت الدراسة للكشف عن العلاقة الموجودة بين الضغط المدرسي الذي يتعرض له التلميذ المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي ، وسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغط المدرسي وظهور سلوكيات العنف لدى المراهق في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي .

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغط المدرسي والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي .

- توجد علاقة فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فيما يخص درجات مقياس العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي .

- **(دراسة حميدان 2016) :-** قام الباحث حميد بدارسة ضغوط البيئة المدرسية وانعكاساتها على المردود التربوي للتلميذ ؛ حيث جاءت هذه الدراسة لأجل تسليط الضوء على الأسباب الكامنة وراء تشكيل ضغوط البيئة المدرسية وانعكاساتها على المردود التربوي ،وتكونت عينة الدراسة من 156 تلميذا وتلميذة ، وهدفت إلى معرفة مدى تأثير ضغوط البيئة المدرسية على المردود التربوي للتلميذ ، والتعرف على مدى تأثير كلا من المناهج التعليمية وطرق التدريس والمناخ المدرسي وانعكاساته على المردود التربوي ، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية :-

- الملاحظة - الاستبيان (استبيان ضغوط البيئة المدرسية) .

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

1 . توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المناهج التعليمية والمردود التربوي للتلميذ .

2 . توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين طرق التدريس والمردود التربوي .

3 . توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المناخ المدرسي والمردود التربوي للتلميذ .

تعقيب ومناقشة الدراسات السابقة :-

❖ هنا سيتم مناقشة الدراسات السابقة وفقا للبنود الآتية :-

- تاريخ إجراء الدراسة – الأهداف – نوعية العينة – الأداة المستخدمة – النتائج .

1. تاريخ إجراء هذه الدراسات :- (لقد امتدت هذه الدراسات خـــــــلال السنوات التالية (2007– 2016).

2. من حيث الأهداف :-

لقد تعددت الاهداف وتنوعت ، فدراسة فرحان 2007 اهتمت بدراسة تأثير البيئة المدرسية على التأخر الدراسي ، في حين دراسة سميرة تناولت دراسة الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي ، بينما دراسة حميدان تناولت ضغوط البيئة المتمثلة في المناهج التعليمية ، وطرق التدريس والمناخ المدرسي وانعكاساتها على المردود التربوي للتلميذ ، والبحث الحالي يهدف للتعرف على مستوى ضغوطات البيئة المدرسية لدى طلاب التعليم الثانوي لبعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي زليتن .

3. لقد استخدمت الدراسات التي حصلت عليها الباحثة مستويات مختلفة من الجنسين ، فهناك دراسات تناولت تلاميذ ومعلمي المراحل الابتدائية مثل دراسة فرحان 2007 ، في حين دراسة سمير 2010 تناولت المراهقين طلاب المرحلة الثانوية ، بينما دراسة حميدان 2016 تناولت تلاميذ المرحلة الأساسية ، في حين تناولت الدراسة الحالية طلاب المرحلة الثانوية لبعض المدارس الثانوية بمدينة زليتن .

4. من حيث الأدوات المستخدمة :-

أ) استخدمت دراسة فرحان 2007 ، أدوات جمع المعلومات وتشمل / الملاحظة – المقابلة – الاستمارة والوثائق والسجلات .

ب) في حين استخدمت دراسة سميرة 2010 مقياس الضغط المدرسي ومقياس سلوكيات العنف المدرسي والوثائق والسجلات .

ج) كما استخدمت دراسة حميدان الملاحظة واستبيان ضغوط البيئة المدرسية ، في حين استخدمت الدراسة الحالية مقياس البيئة المدرسية للباحث حميدان احسان 2016 .

5 . من حيث النتائج :- من خلال عرض الدراسات السابقة سالفة الذكر والتي تناولت البيئة المدرسية والضغط المدرسي وضغوطات البيئة المدرسية ، ظهرت النتائج الآتية :-

أ) وجود علاقة قوية دالة احصائيا بين المدرسة والتأخر الدراسي ، وجاءت هذه النتيجة في دراسة فرحان 2007 .

ب) وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغط المدرسي وسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهقين ، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس العنف المدرسي ، وقد جاءت هذه النتيجة في دراسة سميرة 2010 .

ج) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كلا من المناهج التعليمية ، وطرق التدريس ، والمناخ المدرسي ، والمردود التربوي للتلميذ ، وقد جاءت هذه النتيجة في دراسة حميدان 2016 .

أوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة :-

1- المساهمة في وضع شكلية وصياغة مشكلة البحث .

2- تزويد الباحثة بالعديد من المعلومات والحقائق حول ضغوطات البيئة المدرسية .

3- اختيار الأداة المناسبة في هذه الدراسة .

منهج البحث :-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لموضوع البحث .

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من طلاب التعليم الثانوي لبعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن للعام الدراسي (2017 - 2018) ، والبالغ عددهم (1116) طالبا وطالبة ، حيث بلغ عدد الطالبات (678) وبلغ عدد الطلبة الذكور (438) .

موزعين على المدارس التالية :- (الزهراء – الشهيدة امعيتيقه – جابر بن حيان – الغويلات) كما هو موضح في الجدول رقم (1)

الجدول رقم (1) يوضح توزيع المدارس والطلاب وفقا للتخصص والجنس

ت	اسم المدرسة	سنة أولى		ثانية أدبي		ثانية علمي		ثالثة أدبي		ثالثة علمي		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1	الزهراء		140		46		40		64		41	331
2	امعيتيقه		110		42		42		73		80	347
3	الغويلات	90		0		13		47		35		185
4	جابر بن حيان	100		32		19		69		33		253
المجموع		190	250	32	88	32	82	116	137	68	121	1116

عينة البحث :-

اعتمدت الباحثة طريقة العينة العشوائية الطبقية في اختيار عينة البحث ، وقد تم اختيار عينة البحث بنسبة (10٪) من مجتمع البحث المكون من 4 مدارس ثانوية ، كما هو مبين في الجدول التالي :-

الجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة البحث :-

ت	اسم المدرسة	سنة أولى		ثانية أدبي		ثانية علمي		ثالثة أدبي		ثالثة علمي		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1	الزهراء		14		5		4		6		4	33
2	امعيتيقه		11		4		4		7		8	34
3	الغويلات	9		0		1		5		4		19
4	جابر بن حيان	10		3		2		7		3		25
المجموع		19	25	3	9	3	8	12	13	7	12	111

أدوات البحث :-

استخدمت الباحثة في البحث الأداة الآتية :-

مقياس ضغوط البيئة المدرسية من إعداد حميدان إحسان سنة 2016 .

وقامت الباحثة بإعادة تقنينه على البيئة الليبية ؛ وذلك لغرض قياس الخصائص السيكومترية للمقياس ، لأجل استخراج الصدق والثبات ، وقد اعتمدت الباحثة مفتاح التصحيح للمقياس :-

موافق	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقا

الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث :-

- استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي ' والانحراف المعياري ' والنسبة المئوية للتعرف على مستوى ضغوط البيئة المدرسية .
- أيضا استخدمت الباحثة اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق حسب متغير الجنس .
- اختبار كروسكال – والس لإيجاد الفروق حسب متغير التخصص .
- اختبار المقارنة .

أولا : صدق أداة البحث :-

و تم حساب الصدق والثبات لأداة البحث .

- يعد الصدق من الشروط الأساسية في بناء المقاييس والاختبارات ولا يصلح بدونه ، وتعتمد نتائج المقياس على مدى صدقه .

1 . الصدق الظاهري :-

لمعرفة آراء المحكمين في مدى ملائمة الفقرات لقياس السمة المراد قياسها للبيئة الليبية إذ تعد هذه الطريقة من أكثر الطرق استخداما في الاختبارات التي يراد معرفة صدق مضمونها ، ومعرفة مدى ملائمة فقرات المقياس لمجتمع البحث من ناحية أخرى ، ولأنها تشمل آراء عدد من المختصين ، وقد تم حساب النسبة المئوية التي تحصلت عليها الفقرات ، ولقد حددت الباحثة نسبة 79٪ عندها تكون الفقرة ملائمة لقياس السمة المراد قياسها ، وفي ضوء هذا لم يتم استبعاد أي فقرة من فقرات المقياس .

2 . الصدق الذاتي :-

يتم استخراجه بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثباته ، ودرجة ثبات مقياس ضغوط البيئة المدرسية هي(0.80) .

الجـذر التربيعـي 0.84 = 0.92 وهـي قيمـة مرتفعـة ودليـل علـى أن الاسـتبيان يحظـى بدرجة عالية من الثبات .

ثانيا :- ثبات أداة البحث :-

للتحقـق مـن الاتسـاق الـداخلي لعبـارات المقيـاس تم اسـتخدام معامـل الفـا كرونبـاخ علـى عينـة اسـتطلاعية تتكـون مـن 40 طالبـا وطالبـة ، مـن خـلال النتـائج المبينـة أدنـاه يتضـح أن ثبـات مقيـاس ضـغوط البيئـة المدرسـية مرتفـع بنسـبة 85٪ ، وهـذا دليـل علـى مـدى صـلاحية المقياس .

جدول رقم (3) يوضح معاملات الصدق والثبات لمقياس البحث

معاملات الصدق والثبات	
العدد	40
المتوسط الحسابي	68.0
الانحراف المعياري	20.5
معامل الفاكرونباخ	0.845
مستوى الدلالة	0.028

عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث :-

نتنـاول هنـا عـرض وتحليـل ومناقشـة ممـا أسـفر عنـه هـذا البحـث مـن نتـائج بعـد عمليـة تطبيـق أداة البحـث ، وسـيتم عـرض البيانـات الوصـفية ونتـائج التحليـل الاحصـائي لأجـل الإجابـة على كل تساؤل من تساؤلات البحث.

أولا :- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على الآتي :-

س 1/ مـا مسـتوى ضـغوط البيئـة المدرسـية لـدى طـلاب مرحلـة التعليـم الثـانوي لـبعض المـدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن ؟

- للإجابـة علـى هـذا التسـاؤل اسـتخدمت الباحثـة المتوسـط الحسـابي – الانحـراف المعيـاري
- النسبة المئوية ، عند مستوى دلالة (0.05) .

❖ وفي ما يلي عرض نتائج البحث المتعلقة بالتساؤل الأول ، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

المقياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
ضغوط البيئة المدرسية	111	77.02	20.8	75.4	0.000

- أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق أنه توجد ضغوط البيئة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؛

حيث بلغت النسبة المئوية (75.4٪) على هذا المقياس ، وهي أعلى من النسبة المئوية (60٪) ، وقد يعود السبب إلى صعوبة المناهج والمقررات الدراسية لهذه المرحلة ، بالإضافة إلى القوانين الصارمة والشديدة التي تمارس من قبل الإدارة والمعلمين اتجاه الطلاب ، كما أن عدم ملائمة المباني المدرسية وعدم تجهيزها بالمواصفات المطلوبة يليق بجودة البناء المدرسي ، يساهم بشكل أو بآخر بزيادة ضغوط البيئة المدرسية لدى هؤلاء الطلاب .

ثانيا :- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص على الآتي :-

س2/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ضغوط البيئة المدرسية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي بالفرع الغربي بمدينة زليتن تعزى لمتغير الجنس ؟

- للإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – اختبار ت ، عند مستوى دلالة (0.05) .

❖ وفيما يلي عرض نتائج البحث المتعلقة بالتساؤل الثاني ، والجدول رقم (5) يوضح ذلك .

جدول رقم (5)

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى دلالة
ضغوط البيئة المدرسية	ذكور	44	77.3	14.83	2.28 -	0.855
	إناث	67	76.8	17.95		

- أظهرت النتائج الموضحة في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ضغوط البيئة المدرسية عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا يدل على أنه توجد فروق دالة احصائيا في مستوى ضغوط البيئة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث .

وهذا يدل على أن ضغوط البيئة المدرسية في مدارس البنات أكثر مما قد يعود السبب إلى التشدد الزائد من قبل الإدارة والمعلمين ، بالإضافة إلى اثقال كاهل الطالبات بالإمتحانات الدورية الدائمة .

ثالثا :- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص على الآتي :-

س2/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ضغوط البيئة المدرسية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي بالفرع الغربي بمدينة زليتن تعزى لمتغير التخصص ؟

- للإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة متوسط الرتب – وقيمة اختبار كروسكال – والس ، للتعرف على مستوى ضغوط البيئة المدرسية وأثرها على التخصص .

ونظرا لأن هناك تشتت في البيانات على مقياس ضغوط البيئة المدرسية ، عولجت البيانات احصائيا باستخدام اختبار كروسكال – والس ، والجدول رقم (6) ، يوضح أن قيمة مستوى الدلالة لاختبار ما إذا كان هناك تشتت من عدمه ، بلغت (0.027) وهي قيمة أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) ، وهذا يشير إلى وجود تشتت في بيانات البحث ، والجدول رقم (6) يوضح ذلك .

الجدول رقم (6)

التخصص	عدد العينة	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال	مستوى الدلالة
أدبي	23	55.91	8.26	0.016
علمي	44	43.8		
أولى عام	44	43.8		
مجموع	111			
مستوى دلالة اختبار تشتت بيانات البحث		❖ 027 . 0		
القيمة دالة عند مستوى دلالة 0.05				

❖ اختبار المقارنة :-

من خلال نتائج الاختبار المتحصل عليها في جدول رقم (6) يبين أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى ضغوط البيئة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية حسب التخصص ، ولمعرفة صالح أي تخصص تم إجراء اختبار المقارنة في الجدول رقم (7) .

الجدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار المقارنة

الفرق في المتوسط					
التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	أولى عام	علمي	أدبي
أولى عام	44	76.45	-	0.942	❖ 0.011
علمي	44	40.88	0.942	-	❖ 0.008
أدبي	23	147.26	❖ 0.012	❖ 0.008	

بينت النتائج من الجدول رقم (7) أن صالح الفروق يميل إلى التخصص الأدبي ذلك بفرق في المتوسط يبلغ 6.485 بفرق يبلغ 6.324 مع التخصص العام ، ربما يعود لاعتماد المواد الأدبية على الحفظ وليس الفهم كالمواد العلمية ؛ مما يسهم في زيادة ضغوط البيئة المدرسية ، زيادة المناهج العلمية وتركيزها على الحفظ وليس الفهم شغل كاهل الطلاب بالامتحانات الدائمة بالإضافة إلى أن المواد الأدبية مواد دسمة عديدة المفردات ، وهذه الأسباب تساهم في زيادة ضغوط البيئة المدرسية عند التخصص الأدبي .

نتائج البحث :

1- وجود ضغوط البيئة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية لبعض المدارس الثانوية بالفرع الغربي بمدينة زليتن .

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس ضغوط البيئة المدرسية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث .

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس ضغوط البيئة المدرسية تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص الأدبي .

توصيات البحث :-

1- توصي الباحثة بضرورة تولي وزارة التعليم موضوع ضغوط البيئة المدرسية أهمية كبيرة ، لما له من تأثيرات وانعكاسات سلبية على سير التعليم الثانوي .

2- توصي الباحثة وازرة التعليم بإدخال تحسينات على المباني المدرسية والتجهيزات التي تساهم في التعليم ،

بالإضافة إلى الاهتمام بتوفير حوافز تشجيعية للطلاب لتعزيز استمرارهم في التعليم .

3- إعداد برامج ارشادية من قبل المرشد النفسي المدرسي لأجل تخفيف من حدة ضغوط البيئة المدرسية .

مقترحات البحث :-

1- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول واقع المناخ المدرسي وضغوطات البيئة المدرسية لدى طلاب المرحلة الابتدائية والجامعية .

2- إجراء دراسة حول ضغوط البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي أو الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

3- اعتماد برامج ودورات تأهيلية ارشادية في المؤسسات التعليمية لأجل تنمية الإيجابية لدى الطلاب .

المراجع :

أولا :- الكتب العلمية :-

1 . أحلام فوزي محمد ، البيئة الصفية وأثرها في التحصيل لدى طلاب مدرسة تأهيل التعليم الأساسي والثانوي ، الكويت ، 2014 .

2 . أحمد سبشوب ، العلوم التربوية ، الدار التونسية للنشر والتوزيع ، تونس ، 1991 .

3 . خليل أحمد خليل ، المفاهيم الأساسية في العلوم الاجتماعية ، دار الحداثة ، لبنان ، 1984 .

4 . طه عبدالمنعم حسين ،استيراتيجيات إدارة الضغوط التربوية المدرسية ، دار الفكر ، عمان : الأردن ، 2006

5 . لطفي عبدالباسط إبراهيم ، مقياس ضغوط الدراسة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2009 .

6 . ياسر فتحي الهنداوي ، إدارة المدرسة وإدارة الفصل ، أصول نظرية وقضايا معاصرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة : مصر ، 2009 .

ثانيا :- الرسـائل العلمية :-

1 . حميدان إحسان ، ضغوط البيئة المدرسية وانعكاساتها على المردود التربوي للتلميذ ، (رسالة ماجستير غيرمنشورة) ، جامعة العربي التبسي ، 2016 .

2 . عبدي سميرة ، الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة مولود معمري تيزى وزو ، المغرب ، 2010 .

3 . فرحـــــــان محمود محمد ، البيئة المدرسية وعلاقتها بالتأخرالدراسي (رسالة ماجستير غير منشورة)، القاهرة ، مصر ، 2007 .

ثالثا :- المجلات :-

1 . أنيسة محمد المنشيء ، ديناميكية التفاعل بين مراكز التقنيات التربوية والمؤسسات التعليمية ودورها في تقنية التعلم الذاتي ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد 14 ، الكويت ، 1984 .